

## (21) التعليق على تفسير المشكّل من غريب القرآن العظيم للمؤلف

### أبي محمد مكي القيسي (المجلس الثاني عشر)

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وصحبه ومن سار على نهجه واقتفي اثره إلى يوم الدين وبعد - 00:00:00

فهذا هو المجلس الثاني عشر مجالس قراءتنا لكتاب المشكّل في غريب القرآن ونحن في الثالث عشر من شهر رمضان يوم الأربعاء عام واحد واربعين واربع مئة والـ ١٥ من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:15  
كنا قد وقفنا على الآية الثانية والثلاثين من سورة الكهف فنبدأ على بركة الله تعالى والقراءة مع الشيخ يوسف جاسم العينات الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وال المسلمين والمسلمات - 00:00:32

رب العالمين. والله تعالى واضرب لهم مثل الرجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب واحبناهما بنصل وجعلنا بينهما هما زرعا ولم تقلم منه شيئاً. قال رحمة الله ولم تظلم منه شيئاً اي لم تنقص منه - 00:00:52

ولم تظلم منه شيئاً وفجرنا خلاله ما نهراً. وكان له تمرد فقال لصاحب وهو يحاوره وانا ادفع منك مالاً واعز نفراً وجنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابداً. وما اظن الساعة قائمة الى ربى لا جدن خير - 00:01:12

منها من طلباً. قال له صاحبه وهو يحاوره ادبرت بالذى خلق جميعه. ثم ان رجلاً لكنه الله ربى لكنه الله ربى ولا اشرك بربى احداً. ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة - 00:01:32

اندرني انا قل منك مالاً وولداً. فعسى ربى ان يؤتني خيراً من جنتك ويقف على اسفاب السماء رحمة الله كسبانا من السماء اي مرامي اسناداً من السماء فتصبح صعيداً. الصعيد الاملس المستوي وزلق رحمة الله - 00:01:53

سلقني الزلق الذي تزلق عليه الاقدام او يصبح ماؤها غمراً اي غائراً او يصبح مائتها غوراً فلن تستطيع له طلباً واحيط وبثمره رحمة الله واحيط بثمره اي اخلاص واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه فرحمه الله واصبح يقلب كفيه اين - 00:02:19

فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عرسها ورحمه الله رؤوسنا. العروش اي السقوط ويقول يا ليتنى لم اشرك بربى احداً. ولم تكن له فئة يغصونه في دون الله وما كان منتصرا - 00:02:45

كالولاية للحق هو خير ثواباً وخير عقباً. قال رحمة الله عقباً اي عاقبة. واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما انزلناه من السماء تدوم الرياء يا الله على كل شيء مقتداً. المال والبنون زينة - 00:03:05

الحياة الدنيا والباقيات الصالحات. رحمة الله والباقيات الصالحات اي الصلوات الخمس. وقيل سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابهم وخير ام لا. ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم فنحن غادر بهما - 00:03:25

وعرضوا على ربكم صلى الله عليه وسلم ولجهتنا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم ان لن نجعل لكم موعداً. ووضع الكتاب فترى المجرمين مما به ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرته ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلمون - 00:03:48

ربك هدى واد قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن عن امر ربه. افتخذونه وذريته اولياء لكم عدو بئس للظالمين بدلـا. ما اشهتهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم وما كنتم - [00:04:08](#)

تجد المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركائـ الـ الذين زعمـتم فـ دعـوـهم فـ لم يـ سـتـجـيـبـوا لـهـ وـ جـعـلـنـا بـيـنـهـمـ مـوـبـقاـ فـ رـحـمـهـ اللـهـ مـوـبـقاـ ايـ ماـ ايـ مـهـلـكـ ايـ مـهـلـكـ وـ رـأـيـ المـجـرـمـونـ النـارـ فـظـنـوـ اـنـهـمـ وـاقـعـهـاـ وـلمـ يـجـدـواـ عـنـهـ مـصـرـفـاـ رـحـمـهـ اللـهـ مـصـرـفـاـ ايـ مـعـدـلاـ - [00:04:28](#)

قد سلطنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثـرـ شـيـئـاـ جـدـلـاـ. ماـ مـعـ النـاسـ اـنـ يـؤـمـنـواـ اـذـ جـاءـهـمـ الـهـدـيـ وـيـسـتـغـفـرـواـ رـبـهـ الـاـ انـ تـأـتـيـهـمـ سـنـةـ الـاـولـيـنـ. قالـ رـحـمـهـ اللـهـ سـنـةـ الـاـولـيـنـ ايـ سـنـتـنـاـ فـيـ اـهـلـاـكـهـمـ. الاـ انـ تـأـتـيـهـمـ سـنـةـ - [00:04:51](#)

الـاـولـيـنـ اوـ يـأـتـيـهـمـ العـذـابـ قـبـلـاـ. قالـ رـحـمـهـ اللـهـ قـبـلـاـ وـقـبـلـاـ مـنـ كـسـرـ. وـمـنـ ضـمـ سـمـعـنـاهـ مـقـابـلـةـ وـعـيـانـاـ وـمـنـ فـتـحـ اـرـادـ اـسـتـئـنـافـ. يـعـنـيـ فـيـهاـ ثـلـاثـ لـغـاتـ قـبـلـاـ وـقـبـلـاـ مـعـنـاهـمـ وـاـحـدـ وـهـوـ المـقـابـلـةـ وـالـمـعـاـيـنـةـ - [00:05:11](#)

وـاـمـاـ قـبـلـ اوـ قـبـلـ فـمـعـنـاهـ الـاـسـتـئـنـافـ يـعـنـيـ مـنـ اـبـتـادـ الـاـمـرـ. نـعـمـ وـمـاـ نـرـسـلـ الـمـرـسـلـيـنـ الـاـمـبـشـرـيـنـ وـمـعـذـرـيـنـ. وـيـجـاهـرـ الـذـيـنـ كـفـرـواـ بـالـبـاطـلـ لـيـدـحـمـوـاـ بـهـ الـحـقـ وـاتـخـذـوـاـ اـيـاتـهـ وـمـاـ اـمـرـواـ غـزـواـ. وـمـنـ اـضـلـواـ مـاـ - [00:05:35](#)

مـنـ ذـكـرـ بـاـيـاتـ رـبـهـ فـاعـرـضـ عـنـهـ وـنـسـيـ ماـ قـدـمـتـ يـدـاهـ اـنـ جـعـلـنـاـ عـلـىـ قـلـوـبـهـمـ كـنـةـ اـنـ يـفـقـهـوـاـ وـفـيـ اـبـائـهـمـ وـانـ تـبـعـهـمـ الـىـ المـدـاخـلـيـنـ اـذـاـ اـبـداـ. وـرـبـكـ الـمـظـلـومـ ذـوـ الـرـحـمـةـ لـوـ يـؤـاخـذـهـمـ بـمـاـ كـسـبـواـ لـعـجـلـ لـهـمـ الـعـذـابـ بـلـ لـهـمـ. مـوـعـدـ لـنـ يـجـدـواـ مـنـ دـوـنـهـ مـوـتـ - [00:05:54](#)

الـىـ رـحـمـهـ اللـهـ مـمـؤـلـاـ ايـ مـلـجـأـ وـتـلـكـ الـقـرـىـ اـهـلـكـنـاـهـ لـمـ ظـلـمـوـاـ وـجـعـلـنـاـ لـهـلـكـهـمـ مـوـعـدـاـ. وـاـذـ قـالـ مـوـسـىـ لـفـتـاهـ لـاـ اـبـرـمـ حـتـىـ اـبـلـغـ مـجـمـعـ الـبـرـيـنـ اوـ اـمـضـيـ عـقـبـاـ رـحـمـهـ اللـهـ حـقـبـاـ الـحـفـظـ ثـمـانـوـنـ سـنـةـ. فـلـمـ بـيـنـهـمـ نـسـيـ حـوـتـهـمـ فـاتـخـذـ سـبـيـلـهـ - [00:06:14](#)

دـيـالـ الـبـحـثـ سـرـبـاـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ سـرـبـاـ ايـ مـذـهـبـاـ وـمـسـلـكـاـ فـلـمـ جـاـوـزـاـ قـالـ الـفـتـىـ وـاتـنـاـ وـدـائـنـاـ لـقـدـ لـقـيـنـاـ بـهـ سـفـرـنـاـ هـذـاـ اـصـبـاـ. قـالـ اـرـأـيـتـ اـذـاـ وـبـيـنـ الـصـخـرـةـ فـانـيـ نـسـيـتـ الـحـوـتـ وـمـاـ اـنـزـلـ - [00:06:38](#)

وـاتـخـذـ سـبـيـلـهـ فـيـ الـبـحـرـ عـجـباـ. قـالـ ذـلـكـ مـاـ كـنـاـ نـبـغـيـ فـرـدـاـ عـلـىـ اـثـارـهـمـ قـصـصـاـ. فـرـحـمـهـ اللـهـ قـصـصـنـيـ اـقـتـصـ الـاـثـرـ الـذـيـ جـاءـ بـهـ فـوـجـدـ عـبـدـاـ مـنـ عـبـادـنـ اـتـيـنـاـ رـحـمـةـ مـنـ عـنـدـنـاـ وـعـلـمـنـاـهـ لـدـنـ نـعـيـمـاـ. قـالـ لـهـ مـوـسـىـ هـلـ اـتـبـعـكـ عـلـىـ اـنـ تـعـلـمـنـ ماـ عـلـمـتـ رـشـدـاـ - [00:06:53](#)

قـالـ اـنـكـ لـنـ تـسـتـطـعـ مـعـيـ صـبـرـاـ وـكـيـفـ تـصـبـرـ عـلـىـ ماـ لـمـ تـلـحـقـ بـهـ قـبـرـاـ؟ قـالـ سـتـجـدـنـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ صـابـرـاـ وـلـاـ اـعـصـيـ لـكـ اـمـرـاـ. قـالـتـ اـتـبـعـتـنـيـ فـلـاـ تـسـأـلـنـيـ عـنـ شـيـءـ حـتـىـ اـعـطـيـتـ لـكـ مـنـهـ ذـكـراـ. فـانـطـلـقـاـ حـتـىـ اـذـاـ رـكـبـ فـيـ السـفـيـنـةـ قـالـ اـطـرـقـتـهـ لـتـغـرـقـ اـهـلـهـاـ لـقـدـ جـتـ شـيـئـاـ - [00:07:17](#)

رـحـمـهـ اللـهـ شـيـئـاـ اـمـرـاـ ايـ عـجـباـ قـالـ الـمـ اـقـلـ اـنـكـ لـنـ تـسـتـطـعـ مـعـيـ صـبـرـاـ. قـالـ لـاـ تـؤـاخـذـنـيـ بـمـاـ نـسـيـتـ وـلـاـ تـرـهـقـنـيـ مـنـ اـمـرـيـ عـسـراـ. فـانـ منـطـلـقـاـ حـتـىـ اـذـاـ يـاـ غـلـامـ فـقـتـلـهـ قـالـ اـقـتـلـتـ نـفـسـاـ زـكـيـةـ بـغـيـرـ نـفـسـ لـقـدـ زـدـتـ شـيـئـاـ نـكـراـ. رـحـمـهـ اللـهـ نـكـراـ ايـ مـنـكـراـ - [00:07:37](#)

قـالـ الـمـ اـقـلـ لـكـ لـنـ تـسـتـطـعـ مـعـيـ صـبـرـاـ. قـالـ اـنـ سـأـلـتـكـ عـنـ شـيـءـ بـعـدـهـاـ فـلـاـ تـصـاحـبـنـيـ قـدـ بـلـغـتـنـيـ لـتـنـيـ عـذـراـ. فـانـطـلـقـاـ حـتـىـ فـاـذـ اـتـىـ يـاـ اـهـلـ قـرـيـةـ اـسـتـطـعـمـ اـهـلـهـاـ بـاـبـوـاـ اـنـ يـضـيـفـوـهـمـ فـوـجـداـ فـيـهـاـ وـانـ يـنـقـضـ فـاقـاـمـهـ. قـالـ لـهـ سـتـةـ - [00:08:01](#)

قـالـ هـذـاـ فـرـاقـ بـيـنـيـ وـبـيـنـكـ سـانـبـئـكـ بـتـأـوـيلـ ماـ لـمـ تـسـتـطـعـ عـلـيـهـ صـبـرـاـ. اـمـاـ السـفـيـنـةـ فـكـانـتـ فـيـ مـساـكـيـنـ يـعـمـلـونـ فـيـ الـبـحـرـ فـارـدـتـ اـنـ اـعـيـشـ لـهـاـ وـكـانـ رـحـمـهـ اللـهـ وـرـاءـهـ مـلـكـ ايـ اـمـامـهـمـ وـكـانـ وـرـاءـهـمـ مـلـكـ يـأـخـذـ كـلـ سـفـيـنـةـ - [00:08:22](#)

نـصـبـنـاـ اـنـ يـبـدـلـهـمـ رـبـهـمـ خـيـرـاـ مـنـ زـكـاـةـ وـاقـرـبـ رـحـمـهـ اللـهـ رـحـمـاـ ايـ رـحـمـةـ وـاماـ الـجـدـارـ فـكـانـ لـغـلـامـيـنـ يـتـيـمـيـنـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ وـكـانـ تـحـتـهـ كـنـزـ لـوـ ماـ وـكـانـ اـبـوـهـمـ صـالـحـاـ. فـارـادـ رـبـكـ اـنـ يـبـلـغـ اـشـدـهـمـ وـيـسـتـخـرـجـانـ - [00:08:42](#)

وـيـلـزـمـهـمـ رـحـمـةـ مـنـ رـبـكـ وـمـاـ فـعـلـتـهـ عـنـ اـمـرـيـ. ذـلـكـ تـهـوـيـلـ ماـ لـمـ تـسـطـعـ عـلـيـهـ صـبـرـاـ. وـيـسـأـلـونـكـ عـنـ ذـيـ الـبـرـنـيـنـ قـلـ سـاتـلـوـ عـلـيـكـمـ وـذـكـرـىـ اـنـ مـكـنـنـاـ لـهـ فـيـ الـاـرـضـ وـاتـيـنـاـ مـنـ كـلـ شـيـءـ سـبـبـاـ فـاتـيـعـ سـبـبـاـ ايـ طـرـيـقاـ - [00:09:07](#)

حـتـىـ اـذـاـ بـلـغـ مـغـرـبـ الـشـمـسـ وـجـدـهـاـ تـغـرـبـ فـيـ عـيـنـ حـمـيـةـ وـرـحـمـهـ اللـهـ حـمـيـةـ ايـ ذـاتـ حـمـىـ. وـمـنـ قـرـأـ حـامـيـةـ مـنـ اـرـادـ حـارـةـ يـعـنـيـ ذـاتـ حـمـأـةـ ايـ ذـاتـ حـارـةـ شـدـيـدةـ وـمـنـ قـرـأـهـاـ حـامـيـةـ عـلـىـ اـنـهـ صـفـةـ يـعـنـيـ هـيـ حـارـةـ - [00:09:27](#)

نـاعـسـ حـتـىـ اـذـاـ بـلـغـ مـغـرـبـ الـشـمـسـ وـجـدـهـاـ تـغـرـبـ فـيـ عـيـنـ حـمـائـهـ وـوـجـدـعـنـدـهـاـ قـوـمـاـ قـلـنـاـ يـاـ ذـاـ الـقـرـنـيـنـ مـاـ اـنـفـعـنـاـ اـبـرـاهـيـمـ مـاـ اـنـ تـتـخـذـ فـيـهـمـ اـصـنـافـ. قـالـ اـمـاـ مـنـ ظـلـمـكـ سـوـفـ نـعـذـبـهـ ثـمـ يـرـدـ عـلـىـ رـبـهـ فـيـعـذـبـهـ عـذـابـ نـكـراـ. وـاماـ مـنـ اـمـنـ وـعـلـمـ صـالـحـاـ فـلـهـ جـزـاءـ - [00:09:50](#)

سنقول له من امرنا يسرا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لكم من دونها سترا. كذلك وقد احقدنا بما لديه قبرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفهون قولا قالوا يا ذا البرني مأجوج ومأجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على - 00:10:12

ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني في ربي خير فاعلني بقوة اجعل بينهم وبينهم رجبا. اتوني دبر الحديث حتى اذا ساوي بين الصدفين قالا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا - 00:10:37

فاصنعوا ان يظهروا وما استطاعوا له نقبا. فرحمه الله ان يظهروا ان يعلوه. قال هذا رحمة من ربى فاذا جاء وعد ربى جعله نداء وكان وعد ربى حقا. وتركنا بعضهم يوم الدين يضحك في بعضهم - 00:10:56

ونطق بالصفوان فجمعنا جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا. الذين كانت تعينهم في غطاء عن ذكره وكانوا لا يستطيعون سمعه ابا حسب الذين كفروا ان يتخدوا عبادي من دوني او لياء انا اعتدنا جهنم للكافرين نزا - 00:11:16

ان نبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا ومن يحسبون انهم يحسنون صنعوا اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائهم فحفظت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وصما - 00:11:36

ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا اياته ورسله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس خالدين فيها لا يبغون عنها حولا. ورحمه الله شبولا اي تحويلا. قل لو كان البحر - 00:11:57

اذا هذا لكلمات ربى لنفذ البحر قبل ان ربى ولو جئنا بمثله مدادا قل ان انما البسم مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحدا. فمن كان يرجو لقاء ربى فليعمل. قال رحمه الله يرجو - 00:12:17

ولقاء ربى ان يخاف. فمن كان يرجو لقاء ربى فليعمل عملا صالحها ولا يشرك بعبادة ربى احدا فسر الرجاء بالخوف من باب تفسير الشيء بضده وهذا وارد في اللغة لكن الافضل ابقاءه على ظاهره - 00:12:37

لان الذي يرجو لقاء الله يعمل الصالحات والآية سبقت في مقام العمل فمن كان يرجو لقاء ربى فليعمل اذا المقصود ان الذي يرجو الثواب ي العمل مثل الذي يرجو الراتب يشتغل مثل الذي يرجو الزرع - 00:12:56

ا ه يشتغل في الزرع والذي يرجو الربح يشتغل في التجارة الذي يرجو لقاء الله فعليه ان يعمل حتى يكون عند لقائه وجهه من الوجه التي تبيظ نسأله الله ان يبيض وجوهنا وجوهكم. نعم - 00:13:17

قال رحمه الله تعالى سورة مريم عليها السلام. بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله يعني ابن عباس رضي الله عنه انه قال ان الكاف كاف الله على خلقه والعين عان. والعين عالم بهم. والصاد صادق فيما وعدهم به - 00:13:36

ذكر رحمة ربى عبده زكريا. اذ نادى ربى نداء خفيا. قال ربى اني وهن العفو اني ما استعن الرأس شيئا ولم بدعائك ربى شيئا. واني خسک الموالى. ورحمه الله الموالى اي العصبة. واني ست الموالى من وراء - 00:14:08

وكانت امرأتي على قيراط الذهب الانجليزي يرثني ويرث من آل يعقوب واجعل ربى رضيا. يا زكريا انا نوسعك بغلام اسمه يحيى لم يجعل له من قبل سميها. قال ربى انا يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيها ورحمه - 00:14:28

معديا ان يبس وقد بلغت من الكبر عتيها. قال كذلك قال ربى هو علي اي وقد خلقتك من قبل ولد تكون شيئا قال ربى اجعل لي اية قال ان الناس ثلاث ليال سويا فخرج على قومه رحمه الله سويا - 00:14:48

سلينا غير اخرس قال ايتها الناس ثلاث ليال وخرج على قومه من المحراب فاوحي اليهم. قال رحمه الله فاوحي اي او ما فاوحي اليهم ان يسبحوا اي صلوا فاوحي اليهم ان يسبحوا بكرة وعشيا. يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناها - 00:15:08

القصبية وحنانا ورحمه الله حنانا اي رحمة وحنانا من لدن وذكرا وكان تقيا. وبر بوالديه ولا بيكون جبارا عصيا. وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا. واذكر في الكتاب مريم اذ انتبت من اهل - 00:15:33

لا مكانا شرقيا فرحمه الله اجتبت اي اعتزلت اتخذت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فتل لها بشرها سويا. قالت اني اعوذ بالرحمن من كيد وانتدب قال انا انا رسول ربى يا ابلة غلاما ذكيا. قال ما يكون لي غلام ولم يمسسني بشر ولم نك بغيا. قال كذلك

حكموا علي اي وان اجعله اية للناس رحمة منا وكان امرا مقضايا. فحملته فارتبطت به مكانا قصير فأجارها المخاض رحمه الله فاجأها اي جاء بها بحيث يقال جاءت بي الحاجة اليك - 00:16:19

فجاءها المخاض الى تسع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا و كنت نسيانا فنادها من تحتها لا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا. قال رحمه الله سريا اين هرئي؟ وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليه - 00:16:39

غضبا جليا فكلي واشربي وقري عينا فان ما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمه صوما قال رحمه الله اللهم صوما اي صمتا واصل الصوم الامساك. فلن اكلم اليوم انسيا. فاتت به قومها تحمله قالوا يا مريم - 00:16:59

يا كان في المهد صبيا قال اني اعبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت او صانى بالصلوة والزكاة ما دمت حيا وبارا بوالدي ولم يجعل لي جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم امومت ويوم ابعث حيا - 00:17:19

عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. وان الله ربكم اعبدوه هذا صراط مستقيم. فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم. اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا لكن - 00:17:49

الظالمون اليوم في ضلال مبين. وانزلهم يوم الحسرة اذا قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون. انا نحن نزت الارض ومن علينا واليما واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابيه يا ابتي لما تعمد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا - 00:18:13

يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتكم فاتبعني اهلك صراطا سويا. يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمه عصيا يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن ف تكون للشيطان ولها. ولا راغب انت عن الهتي يا ابراهيم لئن لم تنته - 00:18:33

لارجمتك ورحمه الله لارجمتك اي لاشمنك لئن لم تنتهي لارجمتك واجرني مليا قال رحمه الله والاستمن لئن لم تنتهي لارجمتك واهجرني مليا. فرحمه الله اي حينا طويلا. تفسير باللازم يرجمتك اشتمنك. لا الصواب انه اراد انه يقتله - 00:18:53

اذا لم ينتهي. ولذلك ما اراد الله عز وجل له ان يقاتل اباه فامرها بالهجرة عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. نعم واهجرني مليا بارك الله مليا اي حينا طويلا. قال سلام عليك ساستغفر لك رب انه كان بي خفيا. باركتنا الله خفيا اي - 00:19:21

عودني منه الاجابة اذا دعوته واعتلزكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربى عسى ان لا اكون بداعه ربى شقيا. فلما اعتزلهم وما يبعدون من دون الله وهبنا لهم اسحاق ويعقوب وكل جعلنا نبيا وهبنا لهم من رحمتنا واجعلنا لهم ميزان صدق علي. واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا - 00:19:44

او كان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الایمن وقربناه نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاف هارون نبيا واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صغير انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان يأمر اهله بالصلوة والزكاة وكان عند ربها مرضيا واذكر في - 00:20:09

ابي دريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا. اولئك الذين اعمى الله عليهم من النبيين من ذرية ادم من ذرية ادم ومن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل ومن هدينا وجد بين تتنى عن الامميات الرحمن فرط سجد - 00:20:29

لو هو بكيا فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب وامن وعمل صالحًا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا. جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب - 00:20:49

انه كان وعده مأتيا لا يسمعون فيها لغوا الاسلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا. لو كان الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقىا وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسي - 00:21:06

رب السماوات والارض وما بينهما تعبد واصطب لعبادته. هل تعلم له سمي؟ ويقول الانسان اذا اولا النمجدية ورحمه الله جمع ذات والجات اي البارك على ركبتيه فوربك لنحشرنهم الشياطين ثم لنخبرنهم حول جهنم جزيا ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيد - 00:21:26

ثم نحن اعلم بالذين هم اولى بها وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضايا ثم ننجي الذين اتقوا وندموا الظالمين فيها جثيا واذا استعناني اياتنا ببيان قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما. رحمه الله - 00:22:05

مقاما اي منزلنا واحسن نديا فرحمه الله نديا اي مجلسا وكما اهلکنا قبلهم من قبل هم احسن وزاد ورنينا. رحمه الله وركيا اي منظرا قل من كان في الضلاله فليمدد له الرحمن ودا حتى اذا رأوا ما يوعدون ان العذاب غير فالساعة فسيعلمون من هو - 00:22:29

تبون مكانه واضعف جندا. ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابه وخير افرايت الذي كفر بآياتنا وقال له تيقن مالا ولدا. اطلع الغيب ان اتخذ عند الرحمن عبدا. كلا سنتكتب ما - 00:22:53

ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا. واتخذوا من دون الله الة ليكونوا لهم عزا. كلا سيدذكرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا. المتر انا ارسلنا الشياطين الكافرين تهزم هزا - 00:23:13

اي تزعجهم الى المعاصي فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا. يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا. ونسوق المجرمين الى جهنم وردا لا يملکها الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا. وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. لقد جئتم شيئا ادا. قال رحمه الله - 00:23:33

ذن اي عظيمها تکاد السماوات يتبرن منه وتنشق الارض وتصب الجبال حتى ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدا. لقد احصاهم عدا معدا وكلهم هاته يوم القيمة - 00:23:56

قال ان الذين امنوا وعملوا الصالحات س يجعل لهم الرحمن ودا. فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين به قوما لد وكم اهلکنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم رجسا؟ قال رحمه الله - 00:24:16

ده رديك سوق صوت الذي لا يفهم. قد ورد في سورة مريم قوله جل وعلا وحنانا من لدنه وقول ابراهيم انه كان بي حفيما في جماع اهل السنة ان من صفات الله عز وجل - 00:24:36

انه اه حنان على عباده وانه حفي بعباده. وهذا وهاتان الصفتان من الصفات المختصة بعباد الرحمن موحدين وهل يستفاد من اه ورود صفة حنان وصفة الحفي الاسمية يعني هل نقول من اسماء الله الحنان - 00:24:56

بناء على هذه الاية ومن اسمائه الحفي بناء على هذه الاية ولما ورد عند الترمذى بسند ضعيف الحنان الحفي الصواب والله اعلم انهما صفتان وليس هناك مورد لهما صحيح يدل على اسمية آآ الحنان لله عز وجل - 00:25:23

وكذلك الحفي نعم قال رحمه الله تعالى سورة طه باسم الله الرحمن الرحيم طه ورحمه الله طه معناه عند ابن عباس يا رجل يريد النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قيل انه امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يطأ الارض برجليه في صلاته ولا - 00:25:49

الوقوف على رجل واحدة. وكذلك قال بعد ذلك ما انزلنا عليك القرآن لتشقى ف تكون الهاه عبارة تعود على الارض ومن قرأ بغير الف واسكان هاء جعل الهاه تعود على المكان او الموضع - 00:26:15

اكثر اقوال العلماء انها حروب التاجي كانت لا امراء وها ميم وشبه ذلك هذا هو الاقرب ان طه ليس اسمها للنبي صلى الله عليه وسلم ولا هو فعل من طه - 00:26:30

او فعل من طه اي اه طأ الارض والصواب انه من حروف الهجاء كفирه من حروف الهجاء التي لا تطلب لها المعاني وانما يطلب لها الحكمة من الایراد. نعم - 00:26:45

بسم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا من خلق الارض والسماء الرحمن وعلى العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر. قال رحمه الله - 00:27:03

او يعلم السر ما اسرerte لغيرك ولم تظهره فانه يعلم السر واحفى. رحمه الله واحفى اي ما حدثت به نفسك الله لا الله الا هو وله الاسماء الحسنى. وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا فقال لاهله خذوا اني انسن نارا. فرحمه الله - 00:27:24

وانسنت نارا اي ابصرت وانسنت منهم رد رشدا اي علمتم تغيير فقال لي ان يمكنني اني انسن نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على نار هدى. فلما اتتها نودي يا موسى - 00:27:44

فاني يا رب فاخلي نعليك انك بالواحد المقدس هو. وانا اخترتك فاستمع لما يوحى. اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة اتي ذكري ان الساعة اتية اكاد اخفيها. ورحمه الله اكاد اخفيها ان يسترها من نفسي. وفي قراءة ابي اكاد اخفي - 00:28:02

وفي قراءة ابى اکاد اخفيها من نفسي ان الساعة ائية اکاد اخفيها لتجزى كل نفسمه بما تسعى. فلا يصدقك عنها من لا يؤمن بها واتبع  
هواه ففترضى رحمة الله فترضى اي تهلك. والردى اي الموت والهلاك - 00:28:22  
اي تهلك والردى اي الموت والهلاك وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصايا توكله علينا وغشوا بها على غنمى ولي فيها مأرب اخرى  
فرحمة الله واخش بها اي اخطى - 00:28:44

وبى الورى رحمة الله مأرب اي حواچ. قال القها يا موسى فالقاها فاذا هي حية تسعى. قال خذها ولا تقع وسعيدها سيرتها الاولى  
واضمن يدك الى جناحك فرحم الله الى جناحك اي الى جنبك. واضم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير - 00:28:58  
قال رحمة الله من غير سوء اي من غير برم من غير سوء اية اخرى لترىك من اياتنا الكبرى. اذهب الى فرعون ويا رب اشرح لي صدري  
ويسر لي امرى واحلل عقدة من لسانى يفهوا قولي واجعلني وزيرا من اهلي هارون اخي اسجد به ازري. ورحمه الله - 00:29:18  
وازري اي ظهري واسركه في امرى کي نسبحك كتيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا. ولقد اوتيت سئلك يا موسى ولقد مننا عليك  
مرة اخرى اذا اوحينا الى امك ما يوحى ان يقضى فيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلاقيه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو -  
00:29:38

كله والقيت عليه محبة مني ولتصنع على عيني استمشي وقتكم فتقول هل ادلكم على من يكفله؟ فرجعناك الى امك کي تقر عينها ولا  
تحزن. وقتلت نفسا فنجيناك من الغم فتناك فتولا. فرحمه الله وفتناك اي اختبرناك. فلبيت سنين في اهل مدينة ثم جئت على قدره يا  
موسى. واصطعنك لنفسي - 00:29:58

اذهب انت واخوك بآياتي ولا تلي ابى ذكري. قال رحمة الله ولا تنبا اي تطعمها وتفطرها اذهبها الى فرعون انه طفى فقولا له قولنا لينا لعله  
يتذكر او يخشى. قال ربنا انت نخاف ان يسقط علينا او ان يضر - 00:30:23  
ورحمة الله يسقط ان يعجل ويقدم. والفرق اي التقدم قال لا تخاف انتي معكما اسمع واري. فاتياه فقولا ان رسول ربک فارسل معنا  
بني اسرائيل ولا تعذبهم. قد جئنا بآيات من ربک والسلام على من اتبع الهدى. انا قد اوحى اليانا ان العذاب عذاب كذب وتولى. قال فمن  
ربکما يا موسى؟ قال ربنا - 00:30:44

الذى اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. قال فما بال القرون الاولى؟ رحمة الله ما بال القرون اي ما حالها؟ قال فما القلوع الاولى قال علمها  
عند ربہ في كتاب لا يضل ربی في كتاب لا يضل ربی ولا ينسی. الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم دینا - 00:31:10  
وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نباتا شتى قولوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لایات لاولي النہی رحمة الله اولي النہی اي  
اولي العقول منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى. ولقد اریناه ایاتنا كلها فكذب وابى. قال اجتنبنا لتخرجنا من ارضنا  
بسحرک يا موسى - 00:31:30

فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نطيقه ونحن ولا انت مكانا سوا. قال موعدكم يوم الزينة رحمة الله يوم الزينة اي  
يوم العيد قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى. فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى. قال لهم موسى - 00:31:55  
لا تفترروا على الله كذبا فيسخنكم بعذاب. ورحمه الله سيسعدكم بعذاب اي يهلك. ان يهلككم. وقد طاب من افترى يتنازعوا امرهم  
بینهم وسرروا النجوى قالوا ان هذان يا ساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحلهما ويدهبا بطريقتكم المثلى - 00:32:15  
فاجتمعوا كيدهم ثم اتوا صفاء. فرحم الله ثم اتوا صفا اي جميعا. وقيل الصفا اي المصلى. ثم اتوا خفافا وقد افکوا اليوم ليس على قالوا  
يا موسى اما ان تلقي واما ان تكون اول من القى؟ قال بل القوا فاذا جبالهم وعصبهم يخيل اليه من - 00:32:37  
عن سحرهم انها تسعى فاوجز بنفسه خيفة موسى. فرحمه الله فوجز في نفسه خيفة اي اضمر خوفا فاوجس في نفسه خيفة موسى  
قلنا لا تخف انت الاعلى. والقى ما في يمينك تلقي ما صنعوا انما صنعوا کيد ساحر ولا - 00:32:57

ساحر حيث اتى القى السحرة سجدا قالوا امنا برب هارون قال امتنتم له قبل ان اذن لكم دینه وكبيركم الذي علمكم السحر لو قطعن  
ايدیکم وارجولکم من خلاف ولوصلبکم في جذوع النقد ولتعلمن ان ينادوا عذابا وابقى. قالوا لن نؤثرک على ما جاءنا من -  
00:33:17

قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البيانات والذي فقرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا ان لربنا ليغفر لنا خطايانا وما اشرهتنا عليه من السحر. والله خير وابقى. انه من يأتي ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا - 00:33:37 يحيى ومن يأتيه مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلي. جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وذلك جزاء من ويقول له حبيبا الى موسى ان اسفي بعباده فاضرب لهم طريقة في البحريه درجا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده ففسيهم من اليقين - 00:33:58

ما غشيهم واصل فرعون قومه وما هدى. يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم ووعدناكم جانب الطور الایمن ونزلنا عليكم المن  
وقلوا مؤمن طيبات ما رزقناكم ولا تبغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل علي فقد هوی - 00:34:18  
وما اعجلك عن موتك يا موسى؟ قال هم اولئك على اثري وعجلت اليك ربي لترقى. قال فانا قد افتنا قومك من بعدك وقل لهم  
السامري فرجع موسى الى قومه قال يا قومي الم يعدكم ربكم وعد حسنا افطال عليكم العزم امركم ان يحل عليكم غضب - 00:34:39

من ربكم فاختلفتم موعدي قالوا ما اخلفنا موعدك بمن تناول؟ قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكننا حملنا اوزارا من زينة القوم فقد فكذلك القسامري فرحت فاخرج لهم عجلا جسدا له قوام فقالوا هذا الحكم واله موسى فنسي - 00:34:59  
ا فلا يرون الا يرجعوا اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. ولقد قال لهم امرؤا بالقول يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن اتبعوني واطيعوا امري قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع اليانا موسى. قال يا هارون ما منعك ان رأيتمهم ضلوا الا - 00:35:18  
التابعة افاصيit امري؟ قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسني؟ اني خسئت ان تقول فرقت بينبني اسرائيل ولم ترقب قوم ونتناقضك يا سامري. قال فصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت في نفسي. قالت - 00:35:38

الله ينسفها اي يذريها وهو تقديرها - [00:37:21](#)  
بينهم الا بستم الا عسرا. نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثالهم طريقة ان لبستم الا يوما. ويسألونك عن الجبال فقل يا ربى نسفا رحمه  
يتخابثون بينهم فرحم الله يتخابثون بينهم ان يسارعوا بعضهم ببعضه قولا يتخابثون - [00:36:59](#)  
رحمه الله يومئذ زرقاء اي بيض العيون من العمى قد ذهب السواد والناظر. وقيل زرقة اي عطاشا ونحشر المجرمين يومئذ زرقة  
القيامة وزرا خالدين فيه وسأله يوم القيمة املا يوم ينفح في الصور ونحشر المجرمين يومئذ - [00:36:39](#)  
الله الذي لا الله الا هو وسع كل شيء علما. كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيتك من لدنها ذكرا. من اعرض فانه يحمل يوم  
الذي مريت عليه عقبا لنحقرنه ثم نسفا انما الهم - [00:36:16](#)  
والله لا نحلقنه اي بالنار. ومن قرأ لنحقرنه اراد لنبردنه وقد يكون الاول من هذا معنى التكرير وان لك موعدا لا تخلفه وانظر الى الهم  
الى الهم الذي ضلت عليه عاتبا. لنحقرنه ورحمه - [00:35:58](#)

فمن اي غبارا وهو تطهيرها هنا اي غبارا متفرق ويسألونك عن الجبال فقل انسفها ربى نسفا فيذرها طاما صفصفا. رحم الله صفصفا الصفصف الذي لا نبذ فيه لا ترى فيها عوجا ولا امتاق رحم الله امتن والامتن نبت. وهو ما قامت الارض من طين فجف واحد نبخ - 00:37:38

وصف القيامة نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا في ظله انه سبحانه وتعالى يجعل الارض صفصفا فلا ترى فيها عوجا ولا امتى ثم يحشر العباد على هذا الارض الصفصة الذي ليس فيه عوج ولا امجد. نعم - 00:38:07  
لا ترى فيها عوجا ولا انت يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له. فرحمه الله لا عوج له اي لا يعدلون عنه يومئذ لا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا. ورحمه الله الا همسا - 00:38:36  
صوتا خفيا وصوت الاقدام. يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قوله يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون

هذه علما وعلت الوجوه. رحمة الله وعلت الوجوه اي دلت. وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمله ظلما - 00:38:56

من يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا ظلما رحمة الله ولا اضمن اي نقيسا ومنه قوله عظيم الكسجين اي ضامر من بينك انهم هضما. وقوله تعالى اي منهض - 00:39:16

ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا وكذلك انزلناه قرآننا عربيا وسلطنا فيه من الوعيد لعلهم يتقوون او يحدث لهم ذكرى فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما. ولقد عهدنا يا ادم من قبل - 00:39:34

ولم نجد له عزما واد قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس اي. وقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجتك فلا يطيق بجنتهم من الجنة فتشقى. انك الا تجوع فيها ولا تتعرى. وانك لا تظمأ فيها ولا تضحي. ورحمة الله ولا تضحي اي لا يصيبك - 00:39:54

كالضحى وهو الشمس لان الجن ليس فيها شمس محرقة. وليس فيها الا اطيب الهواء واطيب الاجواء نسأل الله لنا ولهم الفردوس الاعلى. نعم فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ ذا كلامها فبدت لها سوءاتهما وتحفا يربسان عليهما - 00:40:14

ورق الجنة وعصى ادم ربه فروى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى. قال اهبطوا منها جميعا ببعضكم لبعض عدو. فاما يأتيكم مني فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكى. فرحمة الله ضنك اي ضيقه. فان له - 00:40:41  
ستنبا ونحشره يوم القيمة اعمى. قال ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال كذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى كذلك اجزي من اسرف ولم يقيم بآيات ربه ولا عذاب الآخرة اسد وابقى. افلم يهدى لهم كم اهلكنا؟ وبلوهم من القبور يمصورون في مساكنهم. ان في ذلك لآيات - 00:41:01

ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى. واصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها. ومن انا اليه فسبح واطراد النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنهنهم فيه - 00:41:21

رحمة الله لنفتهن باي لختبرهم ورزق ربك خير وابقى. وامر اهلك بالصلة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. وقالوا لولا يأتينا باية من ربنا او لم تأتهم ببيانات ما في الصحف الاولى. ولو انا اهلكناهم بعد اباهم في قبره لقالوا ربنا لولا ارسلت اليها رسولا فتتبع اياتك من - 00:41:46

من قبل ان نذل ونقزى. قل كل متربص فتربصوا فستتعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى قال رحمة الله تعالى سورة الانبياء عليهم السلام. بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. ما يأتيهم - 00:42:10  
ذكر من ربهم موحدة الا استمعوا وهم يلعبون. لا هي تدم قلوبهم وسر النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم؟ افتاتون السحر وان كنتم تبصرون. وربى يعلم القول في السماء والارض وهو السميع وهو السميع العليم. بل هو زعيمهم فليأتنا - 00:42:29  
لكن كما ارسل الاولون ما امنت قبلهم من قرية اهلكناها افهم يؤمنون وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم فأسألاوا اهل الذكر وانت لم تعلمون. وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما كانوا خارجين. ثم صدقناهم الوعدة انجيناهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين - 00:42:49

لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم ورحمة الله فيه ذكركم اي شرفكم. افلا تتعقلون وكم قصمنا رحمة الله قصمنا اي اهلكنا؟ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانجأنا بعدها قوما اخرين. فلما حسوا بالزنا - 00:43:09

الله منها يركضون ورحم الله يركضون اي يعدون واصل الركض تحريك الرجلين. لا ترکضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه وما لكتكم لعلكم تسألون. قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين. فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصید الخامدين. وما خلقنا السماء والارض - 00:43:30

ارض وما بينهما لاعبين. لو اردنا ان نتخد لهوا اي ولدا وقيلا واصل لهو النكاح لو اردنا ان نتخد لهوا لاتخذناه

من لدنا ان كنا فاعلين. بل ننفذه بالحق على الباطل فيدمغه. فرحم الله - 00:43:50

ان يكسره من دمغته اذا ضربت دماغه. فلنفرض بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو ساحق. ولكن الويل ما تصفون ولو من في السماء والارض ومن عنده لا يستكرون عن عبادته ولا يستحسرون. قال رحمة الله لا يستحسرون اي لا - 00:44:11

وينقطعون يسبحون الليل والنهار ولا يفترون اي اتخاذوا الله من الارض هم ينذرون لو كان فيهم الله الا الله لفسدنا الله رب العرش عما يصفون. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ام اتخاذوه من دونه الله؟ قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من - 00:44:31  
قبلني بل اكثراهم لا يعلمون الحق فهم معرضون. وما ارسلنا من قبلك من رسول الله نوح عليه انه لا الله الا انا فاعبدون. وقالوا اتخاذ الرحمن ولد سبحانه بل عباد مكرمون. لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعلمون. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يسمعون الا لما -

00:44:54

التراب من خشيته مشفقون. ومن يقل منهم اني لا هم من دونه فذلك اجزيه جهنم كذلك اجزي الظالمين اولم يرى الذين كفروا ان السماء والارض كانتا ربها؟ قال رحمة الله كانتا رتقا اي ملائمة - 00:45:14

او لم يرى الذين كفروا ان السماء والارض كانتا رتقاهما. فرحمه الله فتقنها اي السماء اي السماء بالارض. المطر قصدي في النبات وقيل فتق من السماء فسبع من السماء سبع سماوات ومن الارض سبع اراضين - 00:45:33  
اولم يرى الذين كفروا ان السماء والارض كانت رطبا فتقنها وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون. واجعلنا في الارض ان تميل بهم واجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون. واجعلنا السماء واجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن اياتنا معرضون. وهو الذي خلق - 00:45:52

00:46:12

والليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون. وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. افإن مت فهم الخالدون. كل نفس اذى طيبة الموت ونبلكم بالسر ونبلكم بالسر والخير فتننة واليابا ترجعون. واذا رأك الذين كفروا ان يتخذونك الا قدوا. فهذا الذي يدعوا -  
وهم بذكر الرحمن هم كافرون. خلق الانسان من عجل قال رحمة الله خلق الانسان من عجل. اي خلقت العجلة في الانسان خلق

00:46:32

الانسان من عجائب ساريكم اياتي فلا تستعجلون. ويقولون متى هذا الوعد ان كتم صادقين؟ لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم -

00:46:51

النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون. بل تأثيرهم بفتحتهم فتبهتهم فلا يستطيعون ردتها ولا هم ينظرون. ولقد استهزأتم رسول من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون - 00:47:11  
لا يستطيعون نصر انفسهم ولا هم منا يصحبون. بل متعنا هؤلاء واباؤهم حتى قال عليهم العمر. افلا يرون انا نأتي الارض وننقصها من نظراتها. افهم الغالبون. قل انما امركم بالوحى ولا يسمع الصم الدعاء الى ما ينذرون. ولنستهم نفحة من عذاب ربك -  
فيقولن يا ولائك ما كنا ظالمين. ونضع الموازين القسط ليوم القيامة. فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. ولقد اتينا موسى وهؤلاء الفرقان وضياء ذكرى للمتقين. الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مسبقون -

00:47:31

وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون. ولقد اتينا ابراهيم ردا من قبل وكنا به عاريين. اذ قال اليه وقومه ما هذه التماشيل التي انزلتم لها عاكفون. قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين. قال لقد كتمتم انتم وابائكم في ضلال مبين - 00:47:52

قالوا وجئتنا بالحق من الاعبيين. قال بل ربكم رب السماء والارض الذي فطern وانا على ذلكم من السائلين. وتالله الى كيد النصر ومن بعد ان تولوا مدمنين فجعلهم جدادا ورحمهم الله جدادا اي فتاتا. فجعلهم جدادا الا كبارا لهم لعلهم اليهم - 00:48:12  
يرجعون. قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين. قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم. قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم يشهدون قالوا انت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم. قال بل فعله كبارهم هذا فاسألهم ان كانوا ينتظرون. رجعوا الى - 00:48:32  
انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون ثم نكثوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء هم مبطئون. قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم

شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون من دون الله. افلا تعقلون. قالوا حرقوه وانصروا الہتکم منكم - 00:48:52

قمتم بربدا وسلاما على ابراهيم. وارادوا به كيدا فاجعلناهم منخسرين ونجيناهم ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين ووجدنا له اسحاق ويعقوب نافلة. وكلا جعلنا صالحين واجعلناهم ائمة يهدون بامرها واحينا اليهم فعل الخيرات - 00:49:17

اقوام الصلاة وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين. والوطن اتیناهم حکما وعلما ونجیناه من القرية التي كانت ولوطناتنا والوطن اتیناھ حکما وعلما واتیناھ من الحرية التي كانت تعمل القبائل بينهم كانوا قوم فاسقين. وان صلوا برحمتنا انهم - 00:49:37

من الصالحين ونوح الذي نادى من قبله فاستجبنا له فنجیناه الذين كذبوا بآياتنا انهم كانوا قوم سويا فاغرقناهم اجمعين. وجاء موسى وسليمان اذ يحكمان في الحرب اذ نبشت فيه غنم القوم. ورحمه الله نفت - 00:49:55

تلاتين يوم القوم اي رعت ليلي يقال نفشت بالليل وسرحت بالنهار وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرف اذ نفشت به ونحو القوم وکن ثالثا لحبهم شاهدين. ففهمناها سليمان وكلا اتینا حکمه علما وسخرنا ما لا اولى الجبال يسبحون والطير وكنا فاعلين وعلمناه صنعة نفوس لكم لتحقنكم من بعد - 00:50:14

بس يكون فهل انتم ذاکرون؟ ولسليمان الريح عاصفة تجري بامرها الى الارض التي باركنا فيها. وكنا لكل شيء علیم. ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين. وايوب نادى ربہ اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجبنا له فكسننا ما بهم من ضر واتنا - 00:50:41

00:51:01

اجبنا له ونجیناه من الغم قال رحمه الله وذا النون كيد الحوت وهو يونس صلوات الله عليه شيخنا في كلمة رخاء نعم ایه ما قلت لم يحصل. رخام اي لینة. نعم - 00:51:22

السلام عليکم. رخاء اي هینة. وذا النور الى الحوت وهو يونس صلوات الله عليه وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فرحم الله فظن ان لن نقدر عليه ان نضيق عليه فظن ان لن نقدر عليه - 00:51:44

ظلمات ان لا الله الا انت سبحانك ایی كنت من الظالمين. فاستجبنا له ونجیناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنین. وزکریا ربی لا تذرني فردا وانت خیر الوارثین. فاستجبنا له ووهبنا له يحيی واصلحتنا له زوجه انهم كانوا يزارعون في الخيرات ويدعون - 00:52:02

00:52:02

وكانوا لنا خاشعين. والتي احصنت فرجها فنفقنا فيها من روحنا وجعلناها وابنائها اية للعالمين. ان هذه امتك امة واحدة وانا ربکم فاعبدون وتقطعوا امرهم بينهم كل الینا راجعون. فمن يعلم من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيد. رحمه الله غفران السعيد ایي حدب ای من كل - 00:52:22

تجدد عمله. فنهی غفران لسعیه وانا له كاتبون. وحرام على قریتنا هلکناها انهم لا يرجعون. حتى قال رحمه الله وحرام على قرية اي الواجب وحرام على قرية اهلکناها انهم لا يرجعون. حتى اذا فتحت يجول وماجوج وهم من كل حدب ينسلون. قال رحمه الله من كل حدب ای من كل - 00:52:45

00:52:45

لنجز من الارض واکمه واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ينزلون قرن السلام مقاربة الخطى مع الاسراع ومثله العسلان واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد کنا في غفلة من هذا بل کنا ظالمین. انکم وما تعبدون من - 00:53:05

00:53:05

انکم وما تعبدون من دون الله حقب جهنم. قال رحمه الله حطب جهنم ای ما القی فيها وهو من الحصباء واسم حصى الحجارة حصب انکم وما تعبدون من دون الله حقب جهنم انتم لها واردون. لو كان هؤلاء الہة ما وردوها وكلاهم فيها خالدون. لهم فيها - 00:53:33

يسير لهم فيها لا يسمعون. ان الذين سبقت لهم الا الحسنی او لئک عنها مبعدون. لا يسمعون حسیسها وهم فيما اسأعت انفسهم

خالدون. لا يحزنهم اكبر وتتقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون - [00:53:54](#)

يوم نطوي السماء كطفي السجل للكتب كما بدأنا اول خلق نعيده وعد علينا انا كنا فاعلين. ولقد كتبنا في الزيور من بعد الذكر ان

يجدها عبادي الصالحون ان في هذا لبلاضا لقوم عابدين. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. قل انما يوحى الي انما الحكم الله - [00:54:10](#)

وائل بل انتم مسلمون فان يتولوك قل اذنتم على سواء. ورحمه الله واذنتم على سواء اي اعلمتم فصرتم انتم انا سواء فان تولوا

فقلت على سواء وان جريء قريب ام بعيد ما توعدون. انه يعلم الجهر من القول ويعلم - [00:54:30](#)

وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين. قال ربى احكم بالحق. ربنا الرحمن المستعان على ما تصل احسنت بارك الله فيك ونسأله

جل وعلا ان ينفعنا بما سمعنا - [00:54:50](#)

وان يرزقنا تلاوة كتابه انا الليل واطراف النهار وصلي الله على نبينا محمد وشكرا لله لكم جميعا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

- [00:55:08](#)